

**ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ**

**ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵓⴳⵏⵙⵓ**

**ⵍⵡⵉⵍⴰⵢⴰ ⵏ ⵜⵎⵏⴰⴹ ⵙⵓⵙ ⵎⴰⵙⵙⵜ**

**ⵜⴰⵎⵏⴱⴰⴹⵜ ⵉⵏⵣⴳⴳⴰⵏ ⴰⵢⵜ ⵎⵍⵍⵓⵍ**

**ⵜⴰⵙⵓⵏⴹⵜ ⵜⴰⵖⵔⵎⴰⵏⵜ ⵏ ⴰⵢⵜ ⵎⵍⵍⵓⵍ**

**ⵜⴰⴳⵔⴰⵡⵜ ⴰⵢⵜ ⵎⵍⵍⵓⵍ**

**ⵜⴰⵎⴰⵔⴰⵜ ⵜⵓⵙⵍⵉⴳⵜ ⴷ ⵡⴰⵎⵎⴰⵥ ⵏ ⵜⵓⵎⵍⴰⵢⵉⵏ**

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

ولاية جهة سوس ماسة

عمالة إنزكان أيت ملول

الدائرة الحضرية لأيت ملول

جماعة أيت ملول

**الكتابة الخاصة والحصول على المعلومة**

**التقريـــر السنـــوي**

**حول تفعيل الحق في الحصول على المعلومات بجماعة أيت ملول**

**برسم سنة 2023**

تبعا لمقتضيات القانون 31.13 المتعلق بالحق في الحصول على المعلومات وللتوجيهات الواردة بمنشور السيد رئيس الجماعة رقم 07 بتاريخ 28 يناير 2021 الموضح لكيفية أداء الشخص المكلف بمهمة تلقي طلبات الحصول على المعلومات ودراستها وتقديم المعلومات المطلوبة، وكذا التوجيهات اللازمة من اجل التقيد بأحكام القانون 31.13 السالف الذكر، استمرت جماعة أيت ملول في تفعيل الحق في الحصول على المعلومات بعد تنزيلها لكافة الإجراءات القانونية والتنظيمية المطلوبة، وخاصة:

-تفعيل كافة حسابات الجماعة بالبوابة الوطنية للحصول على المعلومات ‘Chafafiya.ma’، حساب المكلف بالمعلومات، حساب المكلف بالشكايات وحساب الإدارة؛

-حصول الجماعة على إذن اللجنة الوطنية لمراقبة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي، وذلك للتمكن من معالجة معطيات طلبات الحصول على المعلومات بشكل قانوني؛

**-** إصدار منشور داخلي يوضح كيفية أداء الشخص المكلف بمهمة تلقي طلبات الحصول على المعلومات ودراستها وتقديم المعلومات المطلوبة لمهامه، وكذا التوجيهات اللازمة من أجل التقيد بأحكام القانون 31.13؛

-مسك قاعدة المعلومات الموجودة في حوزة الجماعة؛

وتتعلق فترة التقرير الحالي بمجمل سنة 2023 من فاتح يناير إلى 31 دجنبر منها، ويتضمن معطيات حول قاعدة المعلومات الممسوكة من طرف الجماعة، يليه وصف تحليلي لطلبات الحصول على المعلومات المتوصل بها والمعالجة قبل الختم بما عرفته السنة من مستجدات تخللت مواصلة تفعيل الجماعة للحق في الحصول على المعلومات ثم الوقوف عند التوصيات المقترحة على اللجنة الداخلية للحق في الحصول على المعلومات بالجماعة والمرفوعة إلى السيد رئيس الجماعة.

**1: تحيين قاعدة المعلومات الموجودة في حوزة الجماعة:**

طبقا لمقتضيات المادتين 10 و11 من القانون 31.13 المتعلق بالحق في الحصول على المعلومات، تمسك جماعة أيت ملول قاعدة للمعلومات الموجودة في حوزتها. وتعمل الجماعة تدريجيا على جرد ونشر شامل للمعلومات الموجودة بحوزتها والتي لا تندرج ضمن الاستثناءات المذكورة في القانون السالف الذكر.

وقد تم بتاريخ 05 أبريل 2024 تحيين قاعدة المعطيات الغير حصرية، بعد تجميع وتصنيف الحد الأدنى من المعلومات الموجودة في حوزة الجماعة في **119** وثيقة وملف منها **37** تجميعة للوثائق **و82** وثيقة مستقلة، وذلك بعد أن كانت محصورة في **88** وثيقة وتجميعة وثائق في 02 أبريل 2023. وللإشارة فأكثر من **87**% من قاعدة المعلومات، منشور بشكل استباقي عبر الموقع الإلكتروني الرسمي للجماعة[**www.aitmelloul.ma**](http://www.aitmelloul.ma). هذا بالإضافة إلى طرق الاطلاع الأخرى المتمثلة في الاطلاع بشكل مباشر أو التسلم بعين المكان بمقر الجماعة أو وضع المعلومات رهن إشارة طالبها عبر بريده الالكتروني.

وقد عرفت قاعدة المعلومات الموجودة في حوزة الجماعة والمحينة في **05 أبريل** **2024** على الخصوص:

= تطورا للمساطر والدلائل الممسوكة والتي انتقل عددها من **22** سنة 2022 إلى **36** وثيقة وتجميعة وثائق سنة 2023؛

=تطورا في عدد التقارير والبرامج والتي تضاعف عددها من **8** إلى **16** سنة 2023؛

=تطور عدد المعطيات المنشورة على شكل بيانات مفتوحة قابلة لإعادة الاستعمال المباشر، من **3** سنة 2022 إلى **8** سنة 2023.

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| كيفية الاطلاع | عدد الوثائق أو تجميعات الوثائق | عدد أصناف المعلومات | نوع المعلومات |
| الموقع الإلكتروني والتسلم بعين المكان | 36 | الأنظمة والمساطر والدوريات والدلائل | الوثائق المعنية بالنشر الاستباقي |
| الموقع الإلكتروني | 04 | التوازي مع النشر في الجريدة الرسمية للجماعات الترابية |
| الموقع الإلكتروني | 03 | التوازي مع النشر في بوابة الصفقات العمومية |
| الموقع الإلكتروني | 02 | التوازي مع النشر في بوابة التشغيل العمومي |
| الموقع الإلكتروني  وسائط التواصل الاجتماعي | 16 | التقارير والبرامج والبلاغات والدراسات |
| الاطلاع المباشر  البريد الالكتروني | 07 | الإحصائيات الاقتصادية والاجتماعية |
| الاطلاع المباشر  البريد الالكتروني  الموقع الالكتروني | 03 | القرارات التنظيمية |
| سبورة الاعلانات  الموقع الالكتروني  وسائط التواصل الاجتماعي | 11 | المجلس الجماعي |
| الموقع الالكتروني  الاطلاع بعين المكان | 02 | الجمعيات |
| الموقع الإلكتروني | 08 | وثائق منشورة على شكل بيانات مفتوحة |
| مكتب الأرشيف والتسلم بعين المكان | 02 | أرشيف الجماعة  والأرشيف الجاري لمختلف المصالح الجماعية | معلومات مرتبطة  بأرشيف الجماعة |
| الاطلاع المباشر وعبر البريد الإلكتروني | 02 | تقارير مصلحية |
| الموقع الالكتروني وعلى youtube | 01 | قناة الجماعة |
| الموقع الالكتروني | 03 | معطيات واحصائيات إدارية |
| الموقع الالكتروني | 06 | الآليات التشاركية للحوار والتشاور | معلومات أخرى |
| سبورة الاعلانات  الموقع الالكتروني | 13 | معلومات تواصلية |

الجدول رقم01: قائمة موجزة للمعلومات والوثائق القابلة للاطلاع من لدن العموم بجماعة أيت ملول محصورة بتاريخ 05 أبريل 2024.

**2: احصائيات ومعطيات نوعية حول تدبير طلبات الحصول على المعلومات:**

بناء على مقتضيات القانون 31.13 المتعلق بالحق في الحصول على المعلومات وطبقا للتوجيهات المضمنة بالمنشور الداخلي للسيد رئيس جماعة أيت ملول رقم 07 بتاريخ 05 يناير 2021، تلقت الجماعة سنة 2023 نفس ما تلقته في السنة الماضية من طلبات الحصول على المعلومة والمحددة في **50** طلبا. وقد تم التوصل بالطلبات المذكورة عبر قنوات متنوعة شكلت منها بوابة الحصول على المعلومات chafafiya.ma حصة الأسد. كما تمت معالجة الطلبات المتوصل بها طبقا للقانون.

ويوضح الجدول التالي توزيع الطلبات المتوصل بها حسب قناة التوصل مع تدبير الاستجابة ومتوسط آجال الرد برسم سنة **2023** وكذا برسم السنوات السابقة:

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **عدد الشكايات المقدمة** | **معدل الاستجابة %** | **متوسط آجال الرد** (يوم عمل) | **تدبير الطلب** | | | | | |  | **طبيعة الطلب** | | **كيفية الايداع** | | |  |  |
| **رفـــــــــــــــــــض** | | | | | **استجابة جزئية** | **استجابة كلية** |  |  | **بوابة شفافية** | **البريد الالكتروني** | **مكتب الضبط** | **عدد  الطلبات** | **الفترة** |
| **معلومات في طور الاعداد** | **سبق تقديمها** | **الاستثناءات** | **عدم وضوح  الطلب** | **عدم توفر المعلومات** | **استعجالي** | **عادي** |  |  |
| **0** | **68** | **15** | **7** | **0** | **0** | **0** | **0** | **3** | **13** | **0** | **23** | **0** | **3** | **20** | **23** | **2019\_03\_01 2021\_12-31** |
| **1** | **86** | **17** | **2** | **0** | **0** | **1** | **4** | **1** | **42** | **0** | **50** | **40** | **4** | **6** | **50** | **2022** |
| **3** | **86** | **27** | **0** | **3** | **1** | **1** | **1** | **3** | **41** | **0** | **50** | **43** | **1** | **6** | **50** | **2023** |
| **4** | **84** | **19** | **9** | **3** | **1** | **2** | **5** | **7** | **96** | **0** | **123** | **83** | **8** | **32** | **123** | **المجموع** |

الجدول رقم 02: توزيع الطلبات المتوصل بها حسب قناة التوصل والاستجابة ومتوسط آجال الرد

**2-1: قنوات تدبير المعلومات وتدبير الاستجابة لها؛**

|  |  |
| --- | --- |
| **كيفية إيداع الطلبات في سنة 2023** |  |

المبيان رقم 01 والمبيان رقم 02: قنوات إيداع طلبات الحصول على المعلومات وتدبير الاستجابة لها برسم سنة 2023

كما في السنة الماضية، بلغ عدد الطلبات المتوصل بها سنة 2023 عبر القنوات الثلاث: بوابة شفافية، الإيداع المباشر والبريد الإلكتروني، خمسين (50) طلبا، شكل منها الإيداع عبر بوابة شفافية **86**% في استمرار لهيمنة استعمال بوابة الحصول على المعلومات على باقي قنوات الإيداع، بعد أن شكلت سنة 2022 ما يناهز 80%.

**2-2: متوسط آجال الرد (يوم عمل)؛**

المبيان رقم 03: تطور متوسط اجال الرد على طلبات المعلومات من سنة 2019 و2023

بلغ متوسط آجال الرد سنة 2023 ما معدله 27 يوم عمل في ارتفاع ملحوظ مقارنة مع سنة 2022 والتي وصل فيها 17 يوم عمل. ولعل مؤشر عدد حالات التمديد المقدرة ب 18 حالة أي بنسبة 36% من مجموع الطلبات المعالجة، يبقى مؤثرا في ارتفاع متوسط آجال الرد لأسباب متعددة. وقد كان ثلث حالات التمديد مرتبطا بظروف تقنية خارج عن الإرادة، في حين أن الثلثين المتبقين تعلقا بطلبات تطلبت مدة أطول في المعالجة لاستشارة مصالح جماعية متعددة، البعض منها لم يتفاعل مع المراسلات الموجهة إليه، ونظرا كذلك لتشعب بعض الملفات، خاصة وأن 38% من مجموع الطلبات المعالجة (19 طلبت) كانت تحمل طابع الشكاية.

وفي ارتباط كذلك بموضوع أجل المعالجة، فإن الشكايات المتعلقة بالحصول على المعلومات بلغ عددها سنة 2023 ثلاث (03) شكايات، رفعها أصحاب الطلبات إلى مستوى الشكاية بمجرد نفاذ الأجل القانوني المحدد في 20 يوم عمل. وقد تم التفاعل بالإيجاب مع الشكايات المذكورة.

**2-3: أسباب عدم الاستجابة لبعض الطلبات برسم 2023:**

المبيان رقم 04: عدد طلبات الحصول على المعلومات المرفوضة وأسباب الرفض

وبخصوص معدل رفض الاستجابة الكُلية لبعض الطلبات سنة 2023 والذي كان في حدود 12% مقارنة مع 14% سنة 2022 (ست (06) طلبات)، فان نصف هذه الطلبات رُفض لكونه قُدّم لأكثر من مرة واحدة خلال نفس السنة ومن قبل نفس طالب المعلومات وبمعلومات سبق تقديمها له.

أما بالنسبة للاستجابة الجزئية لبعض الطلبات والتي كان عددها ثلاثة (03)، فإن الجزء الذي رُفض منها يتعلق بمعطيات ذات طابع شخصي في حالة واحدة وبوثائق إعدادية داخلية لبعض الملفات في حالتين.

بالنسبة للطلبات المعالجة والتي تحمل طابع الشكاية والمحدد عددها في 19، فلم يُرفض كُليا منها سوى طلبين اثنين وواحد بشكل جزئي، في حين تمت الاستجابة لباقي الطلبات (84%).

**2-1: توزيع الطلبات المعالجة حسب الموضوع برسم سنة 2023:**

المبيان رقم 05: توزيع طلبات الحصول على المعلومات حسب المجال برسم سنة 2023

بعد تصنيف طلبات المعلومات المعالجة حسب موضوعها، وبعد تصنيفها في إطار 16 موضوعا، يتبين أن موضوعين هما الدعم العمومي للجمعيات والتعمير شكلا لوحدهما ما يناهز ثُلث مجموع الطلبات المعالجة (32%)، وأن ثلثا آخر (32%)، هَمَّ مالية الجماعة أخذا بعين الاعتبار مواضيع البرمجة المالية، الصفقات والمداخيل. هذا بعد كانت تمثل 22% خلال الفترة الممتدة من مارس 2019 إلى دجنبر 2022. وللإشارة فقد تمت الاستجابة بشكل كُلي لما يُقارب 79% من الطلبات موضوع المجالات المعنية، وخاصة الطلبات المتعلقة بمالية الجماعة والتي تمت الاستجابة لها بشكل كامل (100%) بما في ذلك الصفقات العمومية وسندات الطلب والتحويلات المالية.

**2-4: تمثيلية طالبي الحصول على المعلومات سنة 2023 حسب الصفة:**

**المبيان رقم 06:** توزيع طلبات الحصول على المعلومات حسب صفة مقدميها برسم سنة 2023

لا تسمح المعلومات المضمنة بطلب الحصول على المعلومات طبقا للقوانين والأنظمة الجاري بها العمل، بمعرفة صفة طالب المعلومة، مما يعُيق التعرف بشكل دقيق على الفئة التي يمكن تصنيفه فيها. وهذا لا يُمكن المدبر الجماعي من معرفة الغاية من تلقي واستعمال المعلومات المقدمة. غير أنه بالنسبة لجماعة ايت ملول، وانطلاقا من المعرفة المسبقة لصفة بعض طالبي المعلومات، سواء بعد إدلائهما بالغاية من الحصول على المعلومات أو لا، فقد مكنت الإحصائيات المستنبطة برسم سنة 2023 من الوقوف على ما يلي:

-انتقال نسبة الطلبات المقدمة من طرف المنتخبين إلى 28% سنة 2023، بعد أن شكّلت 4% خلال الفترة الممتدة من مارس 2019 إلى دجنبر 2022؛

-انتقال نسبة الطلبات المقدمة من طرف الفاعلين الجمعويين إلى 28% سنة 2023، بعد أن شكّلت 8% خلال الفترة الممتدة من مارس 2019 إلى دجنبر 2022؛

-شبه استقرار نسبة الطلبات المقدمة من طرف الباحثين، حيث شكّلت 20% سنة 2023، بعد أن شكّلت 30% بالجمع بين صفتي طالب باحث (18%) وفاعل جمعوي باحث (12%)، خلال الفترة الممتدة من مارس 2019 إلى دجنبر 2022؛

**3-أحداث تميزت بها سنة 2023:**

\*من بين الجماعات المغربية التي يفوق عدد سكانها 50 ألف نسمة، وبعد احتلالها للمرتبة الثانية وطنيا سنة 2020، ثم المرتبة الأولى سنة 2021 وسنة 2022، حصلت جماعة أيت ملول للمرة الثالثة على التوالي على الرتبة الأولى وطنيا في مؤشر الحد الأدنى من البيانات الخاصة بالجماعات وتطبيق الحق في الحصول على المعلومة برسم سنة 2023 بما مجموعه 89 نقطة أي بنفس تنقيط سنة 2022، وذلك بفارق نقطة وحيدة عن الجماعة التي احتلت الرتبة الثانية، الشيء الذي يستدعي إعادة النظر في الاستيفاء التام للمعلومات التي تشكل الحد الأدنى من البيانات من أجل تحصيل النقط المتبقية مع كسب رهان المحافظة على المكتسبات بدعم والتحيين المستمر لقاعدة المعلومات الموجودة في حوزة الجماعة.

\*التوقيع بمكتب السيد رئيس الجماعة يوم 13 يونيو 2023 على اتفاقية شراكة بين جماعة أيت ملول ومركز طفرة من أجل تعزيز النشر الاستباقي للمعلومات والبيانات المفتوحة ووضعها رهن إشارة العموم وهي الاتفاقية المصادق عليها من طرف المجلس الجماعي لأيت ملول في دورته العادية لشهر ماي 2023؛

\*حضور الجماعة يوم 14 يونيو 2023 بأكادير لدورة تدريبية منظمة من طرف جمعية طفرة حول الحق في الحصول على المعلومات؛

\*مصادقة المجلس الجماعي لأيت ملول في دورته العادية لشهر أكتوبر 2023 في إطار خطة انفتاح جماعة أيت ملول برسم سنتي 2024 و2025 على ثلاث (03) مشاريع في إطار محور الشفافية والتواصل والحصول على المعلومة. يتعلق الأمر بمشروع تعزيز الحق في الحصول على المعلومات وخاصة النشر الاستباقي لها، مشروع إحداث استوديو سمعي بصري ثم مشروع التعريف بمجالات تدخل الجماعة عبر أنشطة تواصلية.

\*تقاسم تجربة الجماعة في تفعيل الحق في الحصول على المعلومات، من خلال:

-استقبال طلبة جامعيين وباحثين بمقر الجماعة يوم 06 أبريل 2023، لبسط تجربة الجماعة في تفعيل الحق في الحصول على المعلومة في إطار اتفاقيات الشراكة المبرمة مع كلية العلوم القانونية والاقتصادية التابعة لجامعة ابن زهر؛

-عرض تجربة الجماعة خلال الندوة العلمية المنظمة من طرف كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بأيت ملول في صبيحة يوم 20 ماي 2023 حول 'إشكاليات التقاطع بين قانون الحق في الوصول إلى المعلومة وقانون حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي'؛

-عرض تجربة الجماعة من خلال مشاركة عن بُعد في اللقاء الجهوي الترافعي حول الحق في الحصول على المعلومة المنظم من طرف مؤسسة الأمل للتنمية بإقليم طاطا مساء يوم 20 ماي 2023 بدعم مشترك بين الاتحاد الأوروبي ووكالة التنمية الفرنسية؛

**في أيت ملول بتاريخ 18 أبريل 2024**

**المكلف بالحصول على المعلومات بجماعة ايت ملول**

**مصادقة لجنة الحق في الحصول على المعلومات بالجماعة**